فاقبلت على الله وصرفت الاوقات للاعمال الاخروية
فقد سلكت سبيله الذي سلكه وبقدر ما اتبعته
من امته وبقدر ما اقبلت على الدنيا عدلت
عن سبيله واعرضت عن متابعته ولحقت بالذين قال
الله تعالى فيهم فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان
الجحيم هي الماوى ولو خرجت من مكمن الغرور وانصفت
يا رجل وكلنا ذلك الرجل
من نفسك لعلمت انك من حين تصبح الى حين تمسى
لا تسعى الا في الحظوظ العاجلة ولا تتحرك الا لاجل الدنيا
[illegible]
الفانية ثم تطمع ان تكون غدا من امته واتباعه وكلنا
[illegible]
انا ابعد ظننا وما اخش طمعنا قال الله افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وجاء في الاثار المشهورة في
مختار الصحاح اثر الحديث ذكره عن غيره فهو اثر بالمد وبابه
نصر من الصحاح وحديث ماثور اي ينقله خلف عن سلف صالح
ان المتمسك بسنة سيد المرسلين عند فساد الخلق واختلاف
المذاهب والملل جمع ملة كان له اجر مائة شهيد فانه
كالقابض على الجمر نهى عن رسول الله عليه السلام سياتي على
الناس زمان تخلق سنتي فيه وتجدد البدعة فمن اتبع
يومئذ

يومئذ صار غريبا وبقي وحيدا ومن اتبع بدعة الناس
وجد خمسين صاحبا او اكثر فقال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله
هل بعدنا احدا افضل منا قال بلى قالوا فيرونك يا رسول الله
قال لا فكيف يكونون فيها قال كالملح في الماء يذوب يذوب
قلوبهم كما يذوب الملح في الماء فكيف يعيشون قال كالدود في
الخل قالوا فكيف يحفظون دينهم قال كالفحم في اليد ان وضعته
طفى وان امسكته احرق كذا في روضة العلماء والمراد من هذه
السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليه القرن القرن من الناس
اهل زمان واحد المشهود لهم بالخير والصلاح والرشاد
وهم الخلفاء الراشدون ومن عاصر سيد الخلائق عليه السلام
ثم الذين من بعدهم من التابعين ثم من بعدهم في احدث
بعد ذلك من امر على خلاف مناهجهم فهو من البدعة وكل
ضلالة لقوله عليه السلام من احدث في ديننا ما ليس
فهو رد اي مردود والمراد ان كل بدعة في الدين كانت على
خلاف مناهجهم وطريقتهم فهو ضلالة ولا فقد حققوا ان من
البدعة ما هي حسنة مقبولة كالاشتغال بالعلوم العربية
وتدوينها ومنها ما هي سيئة مذمومة وهي ما احدث

المطلب في البدعة والسنة

فكل بدعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)